الضمان الاجتماعي

مجلة دورية بموضوع – الخدمات والرفاه الاجتماعي

من إصدار مؤسسة التأمين الوطني

آذار 2016
كراس 99

تقييم الإصلاحات القطرية في مجال حماية الأطفال في إسرائيل والرامية إلى تعزيز مشاركة الأطفال في اتخاذ القرارات

رافيت ألفانداري[1]

تم تخطيط الإصلاحات القطرية في مجال حماية الأطفال في إسرائيل، بحيث كان من ضمن أهدافها تعزيز مشاركة الأطفال في اتخاذ القرارات المتعلقة ببرامج التدخل التي يتم اتخاذها في إطار اللجان الرسمية، المسماة **لجان التخطيط، العلاج والتقييم**. من أجل تقييم مدى تحقيق هذا الهدف، تم إجراء بحث نوعي بموجب نموذج دراسة الحالة، قام بفحص 21 عائلة ممن تم توجيهها إلى اللجان، وتابع حالاتها بعد مرور ستة أشهر. تم جمع المعطيات من خلال مقابلات شخصية مع عاملين اجتماعيين، من خلال الرصد داخل اللجان ومن خلال تحليل المستندات. من أجل إتاحة إمكانية الفهم التنظيمي الشامل لكيفية التصرف في الميدان ومسبباته، تم تبني توجه النُظم ليكون إطارا اصطلاحيا.

أشارت النتيجة الأساسية للبحث إلى أنه قد تم تحقيق هدف الإصلاحات بصورة جزئية جدا. شارك سبعة أطفال فقط في اللجان، في حين كان تأثيرهم على القرارات قليلا. ويبدو أنهم كانوا - في أعقاب ذلك - أقل تعاونا في تنفيذ القرارات. أما بالنسبة للأطفال الذين لم يشاركوا في النقاشات، فنادرا ما قام العاملون الاجتماعيون الخاصون بهم بتحويل وجهات نظرهم إلى أعضاء اللجنة.

يتم تفسير عدم نجاح الإصلاحات بعدم ملاءمتها لبيئة العمل التنظيمية وللثقافة التنظيمية. خلال تحليل المعطيات، تم تحديد عدة عوامل منظوماتية أثرت على عدم النجاح في إعطاء أفضلية أكبر لوجهة نظر الأطفال: انعدام المهارة والوقت؛ الرسالة التنظيمية المتعلقة بسلم الأفضليات خلال التطبيق؛ الأيديولوجية الأبوية.

---

1 قسم السياسات الاجتماعية، مدرسة الاقتصاد والعلوم السياسية في لندن.

الاعبارات الموجّهة للأهل في المجتمع الفلسطيني داخل إسرائيل، عند اختيار الحضانات النهارية

رنا إسعيد[1]

تعتمد المقالة على بحث يتمحور حول اعتبارات الأهل الفلسطينيين داخل إسرائيل عند اختيارهم للحضانات النهارية لأطفالهم. حتى الآن، بالكاد تمت دراسة وبحث هذه الفئة في هذا السياق. تم خلال البحث، دراسة ثلاثة اعتبارات - الراحة، الجودة والدين. تجدر الإشارة أن الاعتبار الديني كان غائبا في الغالب عن الحديث حول اعتبارات الأهل. يقارن البحث بين الأهل الذين يرسلون أبناءهم إلى حضانات نهارية يتم تشغيلها من قبل مؤسسات دينية وبين من يرسلونهم إلى حضانات يتم تشغيلها من قبل مؤسسات غير دينية.

شارك في البحث، وهو بحث كمي يعتمد على استمارة أسئلة للتعبئة الذاتية، 551 والدا ووالدة. تشير الصورة الناتجة عن النتائج الأساسية إلى أن اعتبارات الجودة والدين تحتل حيزا مركزيا لدى مجمل الأهالي المشاركين في البحث. لم يتم إيجاد أية علاقة بين الوضع الاقتصادي-الاجتماعي للأهل وبين مدى الأهمية التي ينسبونها لاعتبارات الجودة والدين عند اختيار الحضانة النهارية. في مقابل ذلك، تم إيجاد علاقة بين مستوى التعليم وبين الاعتبارات الدينية: كلما ازداد مستوى تعليم الأهل، يزداد الوزن المعطى للاعتبارات الدينية عند اختيار الحضانة.

تؤكد نتائج البحث الحاجة للتطرق إلى ثقافة وقيم مجموعة البحث وفحص قضية الحضانات النهارية في إطار السياق الثقافي الحضاري. بناء على ذلك، بإمكان هذه النتائج المساهمة في تطوير حضانات نهارية ملائمة وأكثر إتاحية لاحتياجات المواطنين الفلسطينيين.

---

1 مدرسة العمل الاجتماعي والرفاه الاجتماعي على اسم باول برفالد، الجامعة العبرية في القدس.

المسار المؤدي من التعلق إلى الاستقلالية الاقتصادية لدى النساء المتضررات من العنف الزوجي:

خلفية نظرية، معيقات ومبادئ عملية

كارني كريجل[1] وعينات بيلد[2]

تشجع السياسة العامة النساء اللاتي تتم معالجة شؤونهن في أقسام الرفاه الاجتماعي، وبضمنهن النساء المتضررات من العنف الزوجي، على تطوير حالة من الاستقلال الاقتصادي. لكن الأخيرات يواجهن عوائق وحواجز خاصة، تصعب عليهن إمكانية التحرر من التعلق الاقتصادي.

يبرز استعراض نقدي للأدبيات في المجال ثلاث فئات من العوائق: تدخل فعال عنيف ومقصود من طرف الزوج؛ الأضرار الصحية في أعقاب التعرض للعنف؛ عوائق مؤسساتية، اجتماعية وتنظيمية. كل هذا وأكثر، حيث يبدو أن خلفية العنف الجندري، المكانة الاجتماعية-الاقتصادية المنخفضة والانتماء إلى مجموعة عرقية/ إثنية مقصاة، تتقاطع جميعها مع التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للعنف، وتزيد من الصعوبات التي تواجهها النساء المذكورات في تطوير حالة من الاستقلال الاقتصادي.

في ظل هذه العوائق، يتم في هذه المقالة استعراض خطط وبرامج التدخل الرامية إلى تعزيز الاستقلال الاقتصادي لدى النساء المتضررات من العنف الزوجي، واقتراح مبادئ للتدخل في هذا المجال.

---

1 قسم علم الاجتماع وعلم الإنسان، جامعة بار إيلان.
2 مدرسة العمل الاجتماعي على اسم بوب شابيل، جامعة تل أبيب.

مخصصات الشيخوخة في إسرائيل، في مرآة قرارات محكمة العمل القطرية

يسرائيل (إيسي) دورون[1] وزهافيت كورفر[2]

تعتبر مخصصات الشيخوخة أحد أحجار الأساس في منظومة الضمان الاجتماعي، وهي مرسخة في إطار التأمين الوطني في دولة إسرائيل. تهدف هذه المخصصات لمنع معاناة المسنين من الفقر، ولتضمن لهم - على أساس شمولي - إمكانية عيش حياة كريمة بالحد الأدنى. على الرغم من أهمية مخصصات الشيخوخة، وعلى الرغم من أنه كتب الكثير عنها، إلا أنه لم يجر بحثها ودراستها تقريبا على المستوى العلمي، وخصوصا ليس في ما يتعلق بالطريقة التي تتم مناقشتها بها في محاكم العمل.

وعليه، فقد سعى هذا البحث إلى فحص الحالات التي يتم فيها عرض المسائل القانونية المتعلقة بمخصصات الشيخوخة على محكمة العمل القطرية. قام البحث بتحليل 104 قرارات قضائية، سواء بموجب النمط الكمي أو بموجب نمط تحليل المضامين. تشير النتائج إلى ما يلي: (1) عدد ملفات مخصصات الشيخوخة التي يتم عرضها على محكمة العمل القطرية قليل نسبيا. (2) تتمحور القضايا الأساسية التي تصل إلى البحث في المحكمة بمسألة الإقامة، بمسألة التقادم، بمسائل التّماس والعلاقة بين مخصصات الشيخوخة وإكمال الدخل، وبمسائل المعاقين الذين يصلون إلى جيل الشيخوخة. (3) عادة ما تمتنع محكمة العمل القطرية عن التدخل في التوازن التشريعي في مجال استحقاق مخصصات الشيخوخة.

---

1 قسم طب الشيخوخة وعلوم الشيخوخة، جامعة حيفا.
2 كلية الحقوق، جامعة حيفا.

التحولات في عمل الممرضة الجماهيرية في إسرائيل

راحيل نيسانهولتس-جانوت،[1] باروخ روزين،[2] مريام هيرشفيلد ويائير شابيرا[3]

خلال السنوات الماضية، نشأت في الجهاز الصحي اتجاهات جديدة، ومن بينها التغيير في مميزات المرضى، زيادة معدل الأعمار وبرامج زيادة جودة العلاج الطبي، والتي تؤثر على وظيفة الممرضة الجماهيرية. يهدف البحث إلى توثيق وتحليل التحولات التي تطرأ على وظائف الممرضة الجماهيرية في أعقاب التغيير في عالم مضامين الطب الجماهيري، وفحص مواقف المديرين حول ما يتعلق بالتغييرات الحاصلة على أرض الواقع، وبتلك المرجوّة.

شمل البحث 55 مقابلة شخصية معمّقة مع مديرين ومديرات في صناديق المرضى، في وزارة الصحة وفي مجمل الجهاز الصحي، تم من خلالها فحص كيفية فهم المديرين لدور الممرضات وللسيرورات التي تمر بها مهنة التمريض. يتضح من البحث أن الممرضات في كافة صناديق المرضى تعملن في عدد من مجالات النشاط: علاج المرضى المصابين بالأمراض المزمنة، النهوض بالصحة، تحسين مقاييس الجودة وغيرها. تبين كذلك أن هنالك نقص ممرضات في جميع صناديق المرضى، كما تبين أن هنالك توجه نحو توسيع معارفهن وتحسين التأهيل الممنوح لهن.

النتيجة الأساسية هي أنه طرأ تغيير جدي على عمل الممرضة الجماهيرية، ويبدو أن هذا التوجه سيتوسع مستقبلا. تحظى الممرضات الجماهيريات بمعرفة ومهارات تتيح لهن المشاركة بصورة كبيرة في عملية علاج المريض. ومع ذلك، يبدو أنه ما يزال هنالك مكان لتوسيع نطاق وظيفتهن، ويشدد البحث فعلا على إمكانية عملهن في العديد من القطاعات العلاجية.

يضع عمل الممرضات الجماهيريات في العديد من المجالات، الأساس لإمكانية الاعتراف بهن كمختصات في عدة مجالات، وذلك من خلال مأسسة مكانتهن بواسطة التشريع، ومن خلال إعطائهن صلاحيات أوسع، وهو إجراء يتماشى مع التوجه السائد عالميا.

---

1 جامعة أريئيل، مركز سموكلر لبحث السياسات الصحية، مايرس جوينت - معهد بروكدايل.
2 مركز سموكلر لبحث السياسات الصحية، مايرس جوينت - معهد بروكدايل.
3 كلية العلوم الصحية، جامعة أريئيل..